

غريب الحديث لابن قتيبة

قال الاصمعي : ويقال أيضا لموضع منى جَبَاجِب ولا أَحْسَبَ بِهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّ الْكُروش تُلَاقَى فِيهِ أَيَّامَ الْحَج . وَالْكُروش يُقَالُ لَهَا الْجَبَاجِب وَاحِدُهَا : جَبْجَبَةٌ بَفَتْحِ الْجِيمِينِ فَسُمِّيَ الْمَكَانُ بِهَا لِكَثْرَتِهَا فِيهِ . وَالذَّوَى : قِطَاعٌ مِنْ ذَهَبٍ يُقَالُ وَزَنَ الْقِطَاعَةُ خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ وَيُقَالُ : قِيمَتُهَا خَمْسَةُ دِرَاهِمٍ .

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ الصَّامَّةِ قَالَ : رَأَيْتُهُ يَوْمَ أُحُدٍ عِنْدَ حُرِّ الْجَبَلِ فَعَطَفَتْهُ إِلَيْهِ .

حُرُّ الْجَبَلِ : أَسْفَلُهُ وَأَصْلُهُ وَجَمْعُهُ : حِرَار . قَالَ خُفَّافُ ابْنِ زُذُبَةَ " مِنَ الْمُتَقَارِبِ " ... يَعْزُّزُ الْعَوَادِيَّ سَهْلُ الطَّرِيقِ ... إِذَا طَابَقَتْ وَعَشِيرَتُ الْحِرَارِ

وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ بِلَالاً رَأَى مَعَهُ يَوْمَ بَدْرٍ أُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ وَابْنَهُ فَصَرَخَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ : يَا أَنْصَارَ اللَّهِ أُمَيَّةُ رَأْسُ الْكُفْرِ قَالَ : فَأَحَاطُوا بِنَا حَتَّى